

11- حفارات الاوراق Leaf Miners

يونس محمود فتاح

قسم الحشرات - مديرية وقاية المزروعات العامة

رسالة المرشد الزراعي حلقة 1970/60

تصاب معظم اوراق النباتات على اختلاف انواعها سواء كانت اقتصادية او غير اقتصادية بحشرات صغيرة جدا تكاد تكون غير منظورة تسمى بحفارات الاوراق ومعظمها يتبع رتبة ثنائية الاجنحة وحشفية الاجنحة. ومن امثلتها المهمة في العراق حفارات اوراق الحنطة وحفار اوراق البنجر السكري والسلق وحفار اوراق البزاليا وحفارات اوراق الشعير وحفارات اوراق التبغ. تسبب هذه الحفارات تشويها للاوراق النباتية التي نصيبها فهي تدخل الى الورقة بين سطحها العلوي والسفلي لتتغذى على الحجيرات النباتية حيث تمتص المادة الخضراء (الكلوروفيل) وتجعل الجزء المصاب شفافاً ويموت تدريجياً ليتحول الى اللون الاسمر الداكن وينتجبة الاصابة تصبح هذه الاوراق عديمة النفع للنبات - ولايخفي فائدة الاوراق للنبات- وبالتالي تذبل الاوراق وتجف وعندها تكون اليرقات لهذه الحفارات المختلفة قد وصلت الى الدور الكامل للحشرة لتعيد دورة حياتها ، بينما يكون النبات المصاب ضعيفا وربما يؤدي الى عدم نموه وبالتالي يؤثر على الانتاج في حالة اشتداد الاصابة.

يمكن تشخيص الاصابة بهذه الحفارات بطريقة بسيطة وهي :- ان توضع الورقة بين العين والضوء واهم اشكال الانفاق التي تحدثها هذه الحفارات هي :-

- أ. أنفاق تتسع تدريجيا كلما بعدت عن مكان دخول اليرقة الى الورقة وهذا ينشأ عن ازدياد حجم اليرقة تدريجيا كلما تغذت وتقدمت بالعمر.
- ب. انفاقاً ضيقة ملتوية تتسع في عرضها كلما نمت وتكون بالنتيجة انفاقاً ثعبانية.
- ج. انفاقاً ثعبانية ملتوية اذ تبدأ بالدخول من قمة الورقة وتتجه بالنفق جهة القاعدة وغالباً ماتخرج عند طرف الورقة لتتقب في العرق الكبير وبها تتحول اليرقة الى عذراء عند حافة القاعدة للورقة.
- د. انفاق على شكل خط يتسع في النهاية الى بقعة غير منتظمة وعند وصول اليرقة الى تمام نموها فانها تقطع جزءاً مستتراً من سطح الورقة وتطوى هذا الجزء لتصنع كيساً حولها ثم تسقط على الارض لتتحول الى عذراء داخل الكيس .

قد تكون هذه الانفاق على السطح العلوي للأوراق ويحتوي النفق الواحد على يرقة واحدة او اكثر وقد توجد انفاق عديدة في الورقة الواحدة تتحول اليرقة الى عذراء رهيفة داخل النفق .

وقد تكون على السطح السفلي للأوراق حيث تضع الانثى البيض وبعد الفقس تثقب يرقاتها في الورقة وتتغذى عليها مكونة نفقاً بين سطحي الورقة يزداد اتساعاً تدريجياً حتى تصبح مساحة واسعة في الورقة وربما تزداد مساحة الاصابة نتيجة تلاقي انفاقها ، ولاتقتصر اصابة اليرقة على ورقة واحدة وانما تتعدها الى ورقة اخرى حتى تبلغ نموها .

ان امثال هذه الاصابات لها تأثير سلبي على المحاصيل المختلفة والاشجار الاخرى واهمال هذه الافات غير المنظورة تقريباً كبقية الافات الاخرى المنظورة يتسبب عنه خسارة كبيرة في الاقتصاد الوطني . هنا وقد نالت هذه الافات الجديدة اهتمام مديرية وقاية المزارع العامة متمثلة في قسم الحشرات التابع لها حيث يقوم الان بمتابعتها ودراستها وجمعها وحفظها لوضع الدراسات الكافية لها للحد من تكاثرها والقضاء عليها .

المصدر: رسالة المرشد الزراعي مديرية الارشاد الزراعي العامة/ بغداد، طبع قسم وسائل الايضاح والمعارض - ابو غريب ، بغداد - مايس/1970 .